

الأمثال:

المثل : قول موجز بليغ قيل في مناسبة ما، ثم استعمله الناس لخفته وبلاغته في المواقف المشابهة، ونادراً ما يمسه التغيير، وهو مُحكم الصياغة، يُعمد فيه إلى استخدام ضروب البديع كالسجع والجناس والطباق.

انتشرت الأمثال وذاعت في العصر الجاهلي، ويرجع ذلك إلى عاملين، هما:

البيئة الجاهلية بيئة فطرية، وتشتد الحاجة فيها إلى أقوال صادقة مستخلصة من تجارب حقيقية -

ارتباط المثل بحادثة أو حكاية أدت إلى انتشاره -

الخصائص الفنية للأمثال في العصر الجاهلي:

. إيجاز اللفظ -

. قوة العبارة -

. سلامة الفكرة -

. الميل إلى استخدام ضروب البديع -

: نماذج من أمثال العرب في الجاهلية واستخداماتها

. لا ناقة لي فيها ولا جمل : يضرب لمن اعتزل أمراً لا يرى فيه صلاحاً -

. إذا عزَّ أخوك فَهَنْ : يضرب في التسامح واللين مع الأقارب والأصدقاء -

. ما يوم حليلة بسر : يضرب للأمر إذا شاع وانتشر وأصبح معروفاً -